Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الأدب والحكمة ؟ ومن ذا الذى نثر لؤلؤ اللفظ الرخيم ، من ثنايا لؤلؤ ذلك الثغر النظيم ؟ »

حينذاك أدركت ليزا أنها تعدت حدود شخصيتها المزيفة ، وبرزت من ثوب تنكرها المستعار ، فسرعان ما توارت فى حجابها ، وتداركت أمرها ، فقالت :

« أو تنكر على ما تراه منى من آيات العلم والاطلاع ؟ لا عجب فلقد رأيت وسمعت شيئا كثيرا من محاورات ساداتى الأرسطوقراطيين . ولكنى أرانى أطلت الحديث معك ، وقد آن لى أن أجمع من البقول والأعشاب حاجتى فامض فى سبيلك وذرنى وشأنى »

وهمت بالانصراف ولكن أليكس منعها ممسكا بيديها ــ قال :

« فدتك نفسى من ساحرة فتانة . نبئينى باسمك يا غادة »

قالت ليزا وحاولت أن تتملص من قبضته :

« اسمى ألكولينا . ولكن دعنى يا سيدى فقد آن أن أعود إلى منزلى »

قال أليكس « اسمعى يا ألكولينا لأزورن يوما ما أباك الحداد « وسيلى »

قالت ليزا « ماذا تقول ؟ لا تفعل ذلك ولا يهمسن بخلدك أن تفعله . ولو علم أبى أنى كنت أحادث رجلا من الأشراف بخلوة فى ظلال الغابات لأوسعنى سبا وضربا »

« ولكن لابد من لقائك مرة أخرى . »

« لا بأس سآتى ههنا ثانيا لجمع البقول »

« ومتى ؟ »

« غدا إن شئت »

« سيدتى ألكولينا . بودى لو أقبل وجنتيك ولكنى أهابك . غدا نلتقى فى مثل هذه الآونة . ألست تعدينني ذلك ؟ »

« بلى »

« وما أحسبك تخدعيننى ؟ »

« كلا »